السنة الثامنة

النقابة العامة للعمال اليهود فى فلسطين (الهستدروت)

المجلد ٨ العدد ٣٦ (٣٦٩)

يوم الاربعاء
١٣ كانون الاول ١٩٤٤

الاشتراك :
فى فلسطين: عن سنة ٢٥٠ ملا .
فى الخارج: عن سنة ٥٠٠ مل .

حقيقة الأمر

جريدة اسبوعية مصورة لنشر مبدأ الاخاء بين الشعبين وتشجيع اتحاد عمال فلسطين

חקיקת אל־אמר — עתון שבועי

HAQIQAT AL-AMR – WEEKLY

تل ابيب شارع مقفه يسرائيل رقم ٢
ص. ب. ١٩٩ تلفون ٣٨٨٠

תל־אביב, רחוב מקוה ישראל 2
ת. ד. 199 טלפון 3880

Tel-Aviv, 2 Mikveh-Yisrael Str
P.O.B. 199 Telephone. 3880

فى اجتماع مجلس المنتخبين اليهودى

خطاب الدكتور وايزمان

ايها السادة !

اني اشكركم جميعاً على آيات المحبة التي ابديتموها نحوي .

اني لا أزال متأثراً الى اعماق نفسى من الحفاوة البالغة التي لقيتها فى تل ابيب. لم أر قط فى حياتى جماهير غفيرة كهذه يوحدها شعور قوي الى هذا الحد. وانى لاعد نفسي سعيداً لكونى حظيت بان اكون وسيلة لاظهار هذه الوحدة وهذا الشعور .

بعد غياب خمس سنوات ارانى سعيداً لوجودى بين ظهرانيكم .

ان الظروف ومقتضيات العمل فرضت علي البقاء في المهجر فى هذا العهد الخطير الجلل الذى اجتزناه . كان من الضروري السهر على سير امور حركتنا فى انكلترا واميركا ، وكان علي ان اكون احد الساهرين فاوزع اوقاتى بين هذين القطرين اللذين وضع فى ايدي زعيميهما الكبيرين مصير حرية الانسان وسعادة العالم كله .

... في هذه الايام احتفل العالم ببلوغ ونستون تشرتسل سن السبعين ، وقبل بضعة اسابيع انتخب فرانكلين روزفلت لرياسة الولايات المتحدة للمرة الرابعة . وفى هذه الايام الخطيرة التي يبت فيها بمصير العالم ، يحسب هذان الزعيمان باشتراك حليفهما يوسف ستالين حساب العالم كله وليس حساب بلادهم فقط . ان غاية ما تطمح اليه نفوسهم : وضع الاسس لسلام حقيقي، سلام ابدي. غير ان توازن العالم سيختل اذا هضمت حقوقنا ولم تعط قضيتنا العادلة المكان اللائق بها .

انا نحتاج فى الدرجة الاولى الى حماية انكلترا ومساعدتها ، وهذا لا يتم بمظاهر العداء بل بقوة الحجة وبابراز الاعمال الايجابية وما انشأناه وما بوسعنا ان ننشيء .

نحن نعلق الآمال على نفوذ اميركا الودي ايضاً. الودي ازاءنا وازاء انكلترا معاً. ولست اقصد النفوذ السياسي ازاءنا بل ومساعدتها الاقتصادية ايضاً . علينا ان نحشد كل قوانا لكى نحظى بالاهتمام الذى نستحقه فى مشروع بناء العالم بعد الحرب .

ان يهود فلسطين هم دعامة بناء بيت اسرائيل ، واعين الجميع في بلاد تشتتهم ترنو اليهم . عليهم ان يؤدوا رسالتهم السامية ازاء يهود العالم .

... فى السنين التي سبقت نشوب الحرب ولا سيما فى سنى الحرب ، قاسى شعبنا اهوالاً وفظائع لم نعرف لها مثيلاً منذ احقاب واجيال . لقد تجرعنا كأس السم حتى الثمالة .

ولكن يجب ان لا تخور عزيمتنا والا نيأس . وانوجه من هذا المكان نداءنا الى جميع اخواننا المعذبين المضطهدين ، قائلين لهم ! قووا عزائمكم فنقوى جميعاً الى ان يأتى يوم الفرج . لندعو جميع ابناء اسرائيل الى بذل الجهود العظيمة بناء فلسطين وتعميرها . لنصرح بانا مستعدون فى الدرجة الاولى لان نجمع هنا جميع ايتام اسرائيل ، اولئك الاولاد المشتتون فى شتى اطراف المعمور ، لمسح الدموع عن خدودهم ، ولتربيتهم واعدادهم لحياة امن وانتاج واباء .

انا نريد ان تصبح فلسطين دولة يهودية حرة ، مفتوحة الابواب بحكم استقلالها اليهودى ، لكل يهودى يطلب لاجئ اليها ، وفى ذات الوقت ضامنة المساواة التامة لجميع سكانها اليهود وغير اليهود .

...لقد سمعنا كلام تشرتشل الخطير، ونحن نعلم ان هذا الكلام صادر عن رجل يعطف على قضيتنا ويكن الصداقة الوثيقة لنا. وقد صرحنا بكل نزاهة لهذا الشخص الكريم : ليطمئن بالك ! ان الصهيونية لا تستطيع من حيث ماهيتها انبات نبت سام مر . ان الارهاب هو نتيجة السم الذى بثه مبغضو اليهود فى جميع اقطار العالم فلصقت ذرات منه ببعض من ابناء شعبنا . ان عيوننا تشخص الى الشباب العبري ، الى الجيل الحديث الذى اودعناه آمال مستقبلنا . ان ابناءنا وبناتنا خرجوا الى ساحات الوغى ، ويوم امس الاول فقط ودعت باسمكم جماعات من الجنود اليهود خرجوا للانضمام الى الفيلق اليهودي المحارب . وقد شاهدت امامي شباناً ممتلئين صحة وقوة يوحدهم الشوق الى اداء واجبهم فى فلسطين ايضاً وارواء ارضها بعرق جباههم . آمل انه عند حلول النصر والسلام يحظ الشباب العبرى وجميع ابناء اسرائيل بايام تملئ حياتهم معنى ومغزى، وتمنحهم امكانية اظهار قواهم ونشاطهم فى ميادين الانتاج والعمران .

لنحافظ كل المحافظة على طهارة مشروعنا . يجب ان تكون الوسائل طاهرة كما ان الغاية بحكم ماهيتها وطبيعتها لا يمكن ان تبرر وسائل فاسدة.

***



رجال الصليب الاحمر الاميركى يعدون الارسالية الاولى من الدم المخزون المعدة لجرحى الحرب

خطاب م. شرتوك

انا نواجه الآن ايضاً مقاومة فى داخل البلاد وفى البلاد المجاورة . ان الحركة العربية تجند قواها لمشروع الوحدة وهى تتحد قبل كل شيء فى مقاومتها لنا . ولا عجب فى ذلك ، فالاتحاد على اساس سلبي اسهل منه على اساس ايجابى ، واعاقة امر اسهل من القيام به . ولكن علينا ان نميز بين المعارضة المشتركة لنا وبين الطموح لايجابى الذى ترنو اليه البلدان العربية ، ونعني به التعاون بين بعضها بعض فى الشؤون الداخلية .

ان ضميرنا طاهر نقى امام التاريخ. لم نعد الى بلادنا لهدم وانتزاع الموجود فيها . هناك قوم يريدون منع الغرس والبناء ولعلهم ايضاً يبغون هدم المبني واقتلاع المغروس . ليس لدينا الا ان نصد محاولاتهم والايمان بعدالة وقوة البناء والدفاع عنه . غير ان ثمة نفراً غير قليل فى فلسطين والبلدان المجاورة يتعلم منا اعمال البناء والغرس ، وهؤلاء جميعاً شركاء مرغوب فيهم فى مشروع الترقية والتعمير والاستفادة من

(البقية فى الصفحة ٤)

العمل والعمال

مؤتمر الموظفين الحكوميين

قرر مؤتمر الموظفين الحكوميين من الدرجة الثانية ، الذى انعقد يوم الاحد من الاسبوع المنصرم (٤٤/١٢/٣) فى يافا ، بحضور ممثلين عن آلاف الموظفين من جميع الجهات ، اعلان اضراب رمزي يوم الثلاثاء الواقع فى ١٢ الجاري (يوم امس) لمدة ١٦ دقيقة، فى حال عدم اجابة الحكومة طلبات الموظفين حتى الساعة العاشرة من ذلك اليوم . اما الطلبات فهي : ١) اعطاء موظفى الحكومة علاوة غلاء معيشة على الاساس الذي اقرته بلدية تل ابيب لموظفيها ، وان يضاف الى هذه العلاوة ٦٠٠ مل للاولاد الثانى والثالث والرابع، وان تعطى هذه العلاوة اعتباراً من ٤٤/٤/١ ؛ ٢) تعيين لجنة حكومية ، باشتراك ممثلي الموظفين ، لدرس الحالة والتطورات التي نشأت منذ قدمت لجنة الاجور تقريرها الذي يستند عليه في تقرير علاوة غلاء المعيشة . ٣) تعيين لجان للبحث فى احوال موظفى البريد والبرق والسكك الحديدية والصحة والمساحة ودوائر فنية اخرى .

وقد افتتح المؤتمر بكلمة من السيد فليحان رئيس اتحاد الموظفين. ثم قدمت اللجنة التنفيذية للهستدروت تهانيها للمؤتمر بواسطة الاخ برمان الذي صرح بان الهستدروت مستعدة لامداد كل مساعدة ضرورية للموظفين فى كفاحهم العادل . وتكلم سكرتير جمعية العمال العربية فرع يافا وممثل نقابة الموظفين التابعة للهستدروت الاخ ماصر . وقد نوه هذا الاخير الى التعاون النزيه المخلص والعلاقات الودية الحسنة السائدة بين جميع موظفى الحكومة على اختلاف طوائفهم ، وصرح بان نقابة الموظفين اليهود ستساعد موظفى الحكومة على نيل طلباتهم .

وقد اسمع مندوبو الدوائر المختلفة شكاويهم المرة من حالة الموظفين البائسة التي آلوا اليها، قائلين بان السيل قد بلغ الزبى ولم يعد في طاقة الموظف الحكومي الصبر على هذه الحالة .

ولا يسع قلم تحرير هذه الجريدة الا ان يضم صوته الى الاصوات التي اسمعت فى المؤتمر مطالباً حكومة البلاد

(البقية في الصحيفة ٣)

قرارات مجلس المنتخبين

شهدت القدس فى يومي الثلاثاء والاربعاء من الاسبوع الفائت اجتماعاً حافلاً مهيباً اقيم فى احد ابنية الجامعة العبرية . كان ذلك المؤتمر العام الذى عقده « مجلس المنتخبين » واللجنة التنفيذية الصهيونية للبحث والمناقشة فى السياسة الصهيونية ومطالبها فى هذه الايام. وقد حضر المؤتمر رهط كبير من الصحفيين ومنهم مندوب «الدفاع» ومندوبو الشركات التلغرافية . وقد تقرر عقد المؤتمر يوم ميلاد الدكتور وايزمان السبعينى للاعراب باسم اهالي فلسطين اليهود والحركة الصهيونية جمعاء ، عما تكنه له القلوب من عواطف الاجلال والتقدير. وبعد سماع خطب التهنئة قام الدكتور وايزمان فالقى كلمة موجزة استعرض فيها الموقف الحالي. ثم نهض بعده م. شرتوك ، رئيس القسم السياسى فى الوكالة اليهودية، فالقى خطاباً مسهباً بيّن فيه المسائل العديدة التى تواجهها السياسة الصهيونية في العهد الحاضر . وكان خطاب شرتوك بمثابة افتتاح للمناقشة التي دامت يومي الثلاثاء والاربعاء . وفى الجلسة الختامية اتخذ المؤتمر القرارات الآتية :

ا — ان مجلس المنتخبين يتوجه الى بريطانيا العظمى والولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وسائر الامم المتحدة، مطالبا اياها بان تعين لدى وضع اسس العالم الجديد ، الحل لمشكلة تشتت الشعب اليهودى وجلائه عن وطنه ، وتجيب الى مطالب الحركة الصهيونية العالمية الآتية :

١) فتح ابواب فلسطين امام الهجرة اليهودية .

٢) منح الوكالة اليهودية السلطة على الهجرة اليهودية واعطاؤها جميع الصلاحيات اللازمة لترقية البلاد وتعميرها ، ولا سيما الاراضى البائرة المقفرة .

٣) جعل فلسطين دولة يهودية تكون جزءاً غير منفصل من بناء العالم الجديد الديموقراطى .

ب — يطلب مجلس المنتخبين من دول التحالف تعهدات وضمانات دولية ومساعدة حقيقية لتنفيذ المشروع الصهيونى ، اي هجرة واسعة حرة وتوطين واسع النطاق بغية حصر الشعب اليهودى فى وطنه وتأمين استقلاله السياسى .

ج) ان مجلس المنتخبين تصرح بان كل مشروع لتقسيم فلسطين مناقض للصلات التاريخية والدينية والوطنية القائمة بين الشعب اليهودي وفلسطين . ان يهود فلسطين جميعاً يعارضون هذا المشروع معارضة باتة .

د) يعلن مجلس المنتخبين ان هدف يهود فلسطين والحركة الصهيونية التعاون وتبادل المساعدة مع عرب فلسطين على اساس ضمان الحقوق السياسية والدينية والاقتصادية والثقافية لجميع سكان فلسطين ، بدون تسلط واستعباد ، وكذلك عقد اتفاق بين الشعب اليهودى والشعوب العربية على اساس اعتراف ومساعدة متبادلة .

ه) يتوجه مجلس المنتخبين الى الامم المتحدة بطلب الاسراع فى انقاذ اليهود الذين تبقوا فى اوروبا وتمكين هجرتهم الى فلسطين . ان يهود فلسطين يرون ان الواجب الاول يقضى بانقاذ ايتام اوروبا اليهود وتيسير هجرتهم الى فلسطين .



الجنود الصينيون يشعلون النار فى بيوت مدينة كويلين قبل انسحابهم منها



التعاون بين الجيش البريطانى واهالي اليونان قبل نشوب الازمة الحالية ، اليونانيون يساعدون الجيش البريطانى على تفريغ الوقود في احد الموانئ اليونانية

في ميادين الحرب والسياسة

ازمة اليونان

كان للحوادث الدموية المؤسفة فى اليونان صدى عظيم فى العالم كله ، وبالاخص فى الرأي العام البريطانى . ومما لا شك فيه ان عوامل شتى، لهـــا يـــد فى تلـــك الحوادث ، التى تشبه من وجوه كثيرة، الحوادث الاخيرة فى بلجيكا .

اما العامل الاولي الظاهر لتلك الحوادث فهو قرار حكومة اليونان المؤقتة بشأن نزع السلاح من رجال الغوريلا (الاس)، الذين ينضمون الى احزاب اليسار المتطرفة، ورفض هؤلاء الانصياع لهذا الامر لظنهم بان الحكومة سوف لا تنزع فى الوقت ذاته السلاح من عصابات الغوريلا التابعة لاحزاب اليمين . وحيث ان الديموقراطية في اليونان لم تكن ثابتة فى الماضى، كما لم تكن نزيهة فى معظم الاوقات، فان عصابات اليسار المتطرفة تخشى ان يستغل اخصامها تجردها عـــن السلاح لدى اجراء انتخابات فى المستقبل القريب. ومن هنا المقاومة الشديدة للحكومة التي اصرت على تنفيذ قرارها بـــنزع الســـلاح .

وقد ارادت القيادة البريطانية فى اليونان ، مثل القيادة الامريكية فى بلجيكا ، منع اشتباك الاحزاب اليونانية فى حرب داخلية ما دامت الحرب فى اوروبا لا تزال دائرة الرحى. وبديهى ان احزاب اليسار تتهم قيادات الحلفاء فى حال كهذه ، بانها تتدخل فى شؤون البلدان الداخلية فى سبيل تعزيز الاحزاب المعارضة لليســار المتطرف ، واحزاب اليمين الرجعي بصورة خاصة. وهذا ايضاً ما اثار الضجة في الصحف البريطـــانية ، ثم فى مجلس النواب البريطانى ايضاً . وطلب المستر تشرتشل من اعضاء البرلمان الاعراب عن ثقتهم به فنال الثقة باكثرية الاصوات . غير ان حزب العمال البريطانى اصبح فى حالة صعبة جـــداً . لانه لم يستطع الاعراب عن عدم الثقة لتشرتشل دون ان يعرض حكومة الائتلاف الحاضرة للسقوط . وهذا امر غـــير مرغوب فيه — على رأي زعماء حزب العمال — فى الوقت الحاضر .

ويواصل رجال الغوريلا من اليسار كفاحهم المسلح الدموى. وقـد اشتبكوا فى قتال مع الجيش البريطانى واعلن فى مدن مختلفة اضراب عام من قبل العمال . اما نتيجة المناقشات الحادة فى مجلس النواب البريطانى فستكون — على ما نعتقد — اجراء المفاوضات من جديد بين الحكومة اليونانية وبين رجال الغوريلا المكافحين بواسـطة رسول بريطانى ذى مكانة عليا.

وفي الميادين

كان تقدم الروس فى الجزء الجنوبى—غربى من المجـر ، اي نحو حدود النمســا ، والاحـــاقة بالعاصمة بودابست ، اهم خبر حربى فى الاسبوع الاخير . وقد هربت حكومة المجر الفاشية من العاصمة . وفى الوقت نفسه تقدمت جيوش الحلفاء فى منطقة السار اهم منطقة صناعية المانية . ويواصـــل الالمان دفاعهم المستميت عن تلك المنطقة وعن الاجزاء الاخرى من الجبهة الغربية ايضـــاً معتمدين على الخطوط المحصنة جـداً والانهر والجبال و ... الاحوال السائدة هناك فى الشتاء .

في الصين

وصل مؤخراً اول خبر بان الاحوال فى جبهة الصين قد بدأت تتحسن . وقد تنازل تشانغ كاي شك عن بعـض صلاحياته المدنية وسيتفرغ منذ الآن لقيادة الجيش فقط. وثمة خبر بان المساعي تبذل هناك فى سبيل اجراء اتفاق بين تشانغ كاي شـــك وحزبه وبين الحزب الشيوعى القوى .

الجنرال دي غول فى طريقه الى موسكو يستعرض فى مطار القاهرة فرقة حرس مؤلفة من جنود فرنسيين وبريطانيين

مندوب الصليب الاحمر الروسى

ينوه بمساعدة يهود فلسطين للجيش الاحمر

قال مراسل «دابار» الخاص فى طهران في رسالة له من يوم ٢٤ الماضى:

نشرت الصحف الايرانية الكبيرة والصحيفة السوفياتية «اخبار اليوم» وصفاً مسهباً لقدوم بعثة عصـــبة V اليهودية الفلسـطينية لتسليم الهـــدية الجديدة للجيش الاحمر الباسل . وقد اعلن رسمياً من قبل ادارة الصليب الاحمر الروسى ان سيارات الاسعاف واجـهزة التبخير سترسل الى المستشفيات الحربية فى موسكو . اما الحقائب التي تحتوى على مجموعـــة الاوائل اللازمة للاسعاف الاول فى ســـاحات القتال، فترسل الى الجبهة . وقـد قرر فرع الصليب الاحمـــر الروسى فى الشرق الادنى وضع احدى الحقائب فى المتحف السوفياتى فى موسكو .

واقام فـــرع الصليب الاحمـــر فى طهران تكريماً للبعثة الفلسطينية، حفلة عشـــاء حضرها مندوب السفير الروسى والقنصـــل الروسى ومديرو دوائر السفارة، وغيرهم من الشخصيات الرسمـــية .

وخطب الدكتور باريان باسم الصليب الاحمـــر فنوه بموقف يهود فلسطين ولا سيما العمال منهم من روسيا ومساعيهم فى ارسال الهـدايا لجيشها . فنهض على اثر ذلك الاخ د. هكوهين من حيفا فرد بكلمات تناسب المقام على خطاب الدكتور باريان.

اما فى حفـــلة تسليم السيارت والحقائب للصليب الاحمر الروسى، فقد خطب اهرون كوهين من قرية «شعر هعماقيم» (في ضواحي حيفا) وتارنوبولر من تل ابيب (سكرتير عصبة V)، فاجاب الدكتور باريان على اقوالهما بالخطاب التالي:

«بالنيابة عن مؤسسة الصليب الاحمر والهـــلال الاحمر فى الاتحـــاد الروسي السوفياتى، اقدم لممثلي عصبة V الفلسطينية خالص شكرنا الاخوي على المساعدة التي اديت لجيشنا الاحمـــر فى كفاحه الباسل ضد الفاشـــية البغيضة. ان الفاشية الوحشية التي وضعت نصب عينيها ابادة بعض عناصر الانسانية وفي مقدمتها الامـــة اليهودية المعذبة المضطهدة منذ اقدم العصور ، انها، اي الفاشية الخائنة، قد قررت ابادة الدولة السوفياتية كدولة هدفها الدفاع عن مبادئ التـقدم والديموقراطية ، دولة تراعي الاستقلال القومى وتقرير مصير الامم، دولة تدافع عن شؤون الامم الصغيرة المضطهدة ، المستعبدة . ان الجيش الاحمر الباسل قد اظهر —وكاد ان يكون وحيداً فى الميدان طيلة ثلاث سنوات — مقاومة بمقـدار لم يسمع بمثيله بعد، عندما قام بدفاع مجيد باسل عن شرف وطنه ودولته واستقلالها. اما اليوم فالجيش الاحمر بالاشتراك مع حليفتيه — بريطانيا العظمى والولايات المتحدة — ينزل الضربات القاضية على الوحش البغيض فى وكره .

ان شعوب الاتحـــاد السوفياتي وشعوب اوروبا كلها قد قاست الاهوال فى هذه الحرب ، غير ان ما عانته الامة اليهودية فاق كل حد. وقد تعذبت تلك الامة في الماضى ايضاً ، فى عهد النظام القيصرى الروسى الهائل . اما فى الاتحاد السوفياتى فقد وجد اليهود وطناً لهم، ولذلك تراهم يساهمون ببسالة فى محاربة الفاشية ضمن جيوش الشعوب السوفياتية . ان آلافاً من اليهود قـــد نالوا الاوسمة ومئات منهم نالوا وســـام «بطل الاتحاد السوفياتى» الاعلى . ان لينين وســـتالين ، اللذين دربا الامم على روح الدولية ، قد اوجدا الشروط الاولية والامكانيات لتكوّن الاخـــوة فى الحرب المشتركة التي تشمل جميـــع امم الاتحاد السوفياتي .

اما المساعدة التي تمـــدها الينا المنظمات الاجتماعية اليهودية بفلسطين، فانها تثير عطفنا بصورة خاصة . ذلك لان شعوب الاتحاد السوفياتى تقدر كل التقدير العذاب والآلام التي ذاقـــتها الامة اليهودية بيد الفاشـــية ، عدوة الانسانية . نحن نعرف ان اليهود يطمحون لان يروا فى النهاية ابادة حاملي لواء القرون الوسطى الوحشية، ولذلك فان مساعدتهم للجيش الاحمـــر نزيهة جـــداً . ان هذا الجيش لهو الساحر الاكبر ، محقق حـــلم انسانى ذهبى، الا وهو افناء العصابات الوحشية. ان الجيش الاحمـــر ، وجيوش الحلفاء عامة ستنيل جميع امم العالم ، بدون اســـتثناء ، حياة الســـلم والســـعادة والاستقلال .

فليحي الجيش الاحمـــر الباسل وقائده العظيم ستالين !

لتحي جيوش الحلـــفاء ، جيوش بريطانيا العظمى والولايات المتحـــدة !

لتحي الامــــة اليهودية المعذبة !

وليحي الانتصـــار !

قائد الجيوش البريطـــانية الجديد فى مصر اللفتنانت جنرال الغرى

اضرب يـــوم امس الموظفون الحكوميون اضراباً رمزياً لمدة ١٦ دقيقة وفقاً لقرار مؤتمرهم (راجـــع المقال في الصفحة الاولى) .

البحث عن النفط في بريطانيا

«انى مستعد ان اشرب كل لتر نفط تجدونه فى بريطانيا.» هذا ما قاله احد السياسيين الانكليز فى عام ١٩١٨ عندما طرحت على بساط البحث مسألة احتمال وجود النفط فى بريطانيا . ولو كان ذلك السياسى حياً الى اليوم، لاضطر الى اختيار احد الامرين : اما ان يشرب ٢٦ مليون غالون نفـــط فى السنة او ان يسحب كلامه. والمهم انه لم يكن الوحيد آنئذ فى التمسك بهذه الفكرة ، بل ان علماء طبقات الارض ايضاً صرحوا برأيهم فى ذلك العهد انه من العبث حفر الآبار للبحث عن النفط فى بريطانيا .

ومن يمر اليوم بالاماكن التي يستخرج منها النفط في انكلترا، لا يرى سوى بعض المضخات منبثة هنا وههناك بين حقول القمـــح والمـــراعى ، تأتي عملها بهدوء مستخرجة ذاك السائل الثمين . واستغلال مصـــادر النفط فى انكلترا ممنوح للشركة الانكليزية–الايرانية.

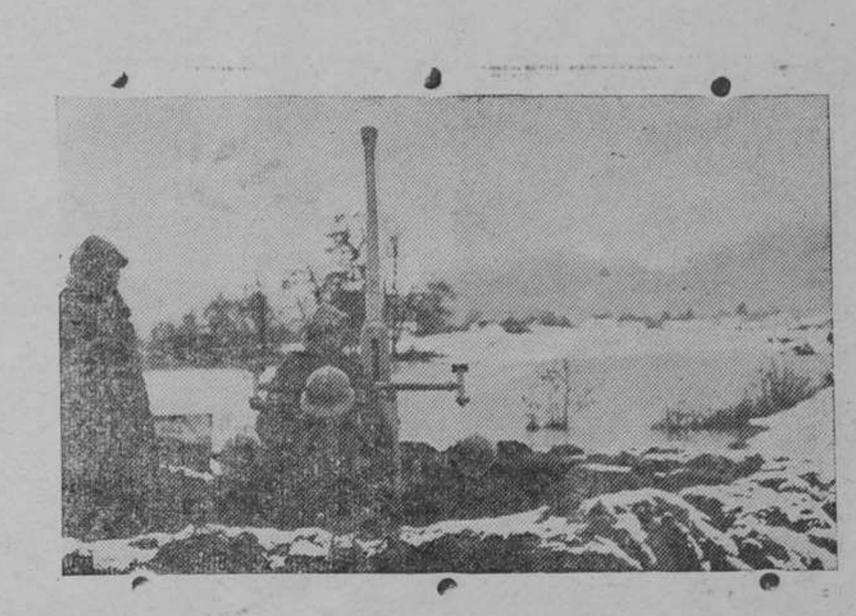
ان امكانية العثور على نفـــط فى بريطانيا فكرة قديمة طالما عنت لبعضهم منذ مئات السنين ، ولكن البحث الجدى عنه لم يبدأ سوى خلال الحرب العالمية الماضية ، حيث حفرت نحو ١٥ بئراً . غير ان النتائج كادت ان تقارب الصفر ، وذلك مما احبط الهمم فاهمل هذا الامر حتى سنة ١٩٤٣ . فى تلك السنة صدر قانون النفط الذى بمقتضاه اصبحت جميع مصـــادر النفط ملكا للدولة ولها فقط حق استغلالها . وحتى صدور هذا القانون كانت الحكومة البريطانية قد سمحت بالبحث عن النفط لشركة دارسي ولشركة انكلـــيزية — اميركية ولستيل اخوان الخ وهذه الشركات كلها توصلت الى اســـتخراج ١٢ طنا من النفط فقط عام ١٩٣٩ ، بينما يستخرج اليوم فى انكلترا ما ينوف عن ١٠٠٠٠٠ طن فى السنة.

ان الحافز الاساسي الذى اهاب بالبريطانيين الى معاودة الكرة ومضاعفة المجهود فى هذا الميدان ، كان الخسائر الـــتي مـــنى بهـــا اسطـــول الحلـــفاء البحرى من جراء حرب الغواصات

في ذلك العهد . ولمـــا كانت النتائج مشجعة اتسع نطاق البحث حتى ان اليوم تجرى تنقيبات فى جميـــع انحاء انكلترا . وثمة عدد كبير من الخـــبراء يعدون خرائط عن الطبقات العميقة في جوف الارض . ولوضع هذه الخرائط يستعمل الخبراء الطريقة الآتية : انهم يضعون لغما في عمق ٣٠—٤٠ مـــتراً تحت الارض ثم يدعونه ينفجر، وعندها يلتقطون صدى الانفجار على بعد بضعة كيلومترات من مكان الانفجار بواسطة اوائل خاصة، وبموجب هذا يستطيعون وضع خريطة تبـــين نوع الارض تحت سطح مكان الانفجار وتركيبها. وحيث ان النفط اكثر ما يوجد فى خدود الارض المكسوة بطبقة من الحجر الـــكلسي يسهل على الخـــبراء انتقاء الاماكن التي يجدر اجراء التنقيب فيها وفقاً لمدلول الخرائط . وثمـــة حقل نفط يقع فى مكان ما فى انكلترا حفرت فيه ٢٣٨ بئراً وفى احداها وصلوا الى عمق ٧٤٦٠ قدماً . ومشروع التنقيب فى تلك المنطقة يشغل الف عامل يؤتى بهـــم يوميـــاً من اماكن بـــعيدة . ومما تسعى اليه شركات النفط عـــدم الحاق الضرر بالانتاج الزراعى فى المناطق التى تجرى فيها التنقيبات . لذلك فبعد اتمام اعمال الحفريات يعاد تمهيد الارض وتنظيفها ولا تبقى ســـوى بضعة امتار مربعة من الارض تشغل سطحها المضخات المحركة بقـــوة الكهرباء . هذا والنفط المستخرج فى انكلترا هو من نوع ممتاز ويستخرج منـــه البنزين والزيوت لاجل الطيارات .




طيار اميركي يقدم سيجارة الى ضابط طيران روسى فى


فى الجبهة الغربية ، بالقرب من نهر موزل — جنود المدفعية الفرنسية فى احد مراكزهم . وترى فى الافق ثلوج الشتاء الاولى

العمل والعمال

مؤتمر الموظفين الحكوميين

البقية من الصفحة ١)
والمندوب السامي الجديد بصورة خاصة، بوضع حد لتلك الحالة السيئة ، التي لا تلائم بلاداً تقوم على اسس التمدن والرقى. ان آلاف الموظفين الحكوميين هم ركن النظام فى البلاد ، ودعامة السلطة ، وابقاؤهم فى الحالة اليائسة الحاضرة من شأنه ان يهدد كل نظام ، ولا سيما النظام المنشود لكي تتقدم البلاد وتسير امورها وفقاً لمصالح اهل البلاد جميعاً .

طرد عمال بعد خدمة ٣٠ عاماً !

نشرت الصحف العربية المحلية خبر طرد ١٩ عاملاً من معمل واكنز بحجة تقدمهم فى السن .

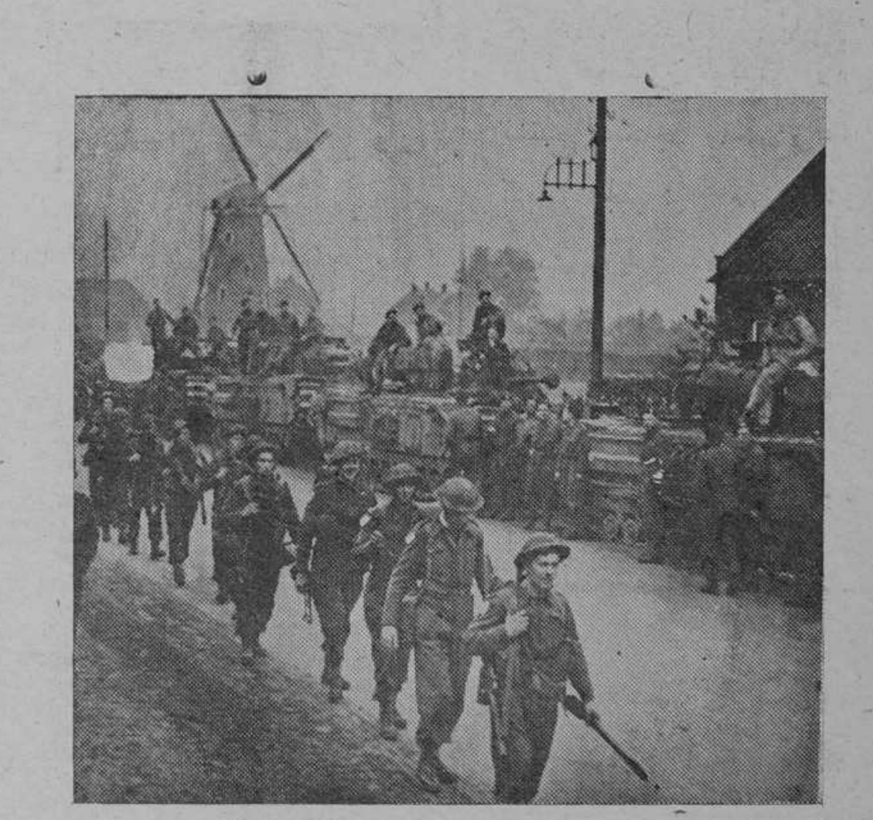
ومن العمال المطرودين فريق خدم فى المعمل منذ ثلاثين سنة. وقد كانوا جميعاً ملتحقين باتحاد عمال فلسطين سابقاً . ولكن بتأثير ضغط جمعية العمال العربية تركوا الاتحاد وانضموا اليها . ولما كانت هذه الجمعية ضعيفة الحول استغل اصحاب المعمل هذا الامر واقدموا على طرد العمال المساكين الذين افنوا زهرة حياتهم فى خدمة المعمل . وقد اثار هذا التصرف الاستياء الشديد بين العمال .

اجتماع الرعاة اليهود

انعقد مؤخراً فى منطقة «عيمق» (مرج ابن عامر) الاجتماع السنوى السادس عاشر لجمعية الرعاة اليهود فى فلسطين . وقد افتتح هناك في نفس الوقت معرض لانواع الخراف المحلية وغير المحلية والمختلطة ، التي يعتني بتربيتها الرعاة اليهود .

ومن الجدير بالتنويه ان اليهود لم يعتنوا قبل الحرب العالمية الاولى بهذا الفرع الهام من فروع الزراعة . وبعد تلك الحرب قام بعض الافراد والجماعات بتجارب شتى فى هذا الميدان انتهت كلها بالفشل ، لان تربية الغنم بفلسطين لم تكن تجري الى العهد الاخير الا على الطريقة الفطرية القديمة كما كانت عليه في عهد ابينا يعقوب ، على ما ترويه التوراة. ولذلك لم تكن هذه الطريقة ملائمة لاحفاد يعقوب العائدين من تلك الرحلة الطويلة ، البعيدة ... اما منذ ١٥ سنة تقريباً فقد قام بعض الشبان الراقين وقرروا الاشتغال بهذا الفرع ايضاً والتغلب على صعوباته بالصبر والعلم وطرق التنظيم الحديثة . وقد نجحوا نجاحاً باهراً في مسعاهم. ويملك اليهود الآن ٢١٫٥٠٠ رأس من الغنم والكثير منها من الانواع الممتازة . وقد درت خلال السنة الاخيرة ١٨٣٥ الف لتراً من الحليب.

وقد نالت ١١ قرية عمالية الجوائز لجودة نوع الخراف فيها ، ومنح لقب «ملكة الحليب» لنعجة من قرية «عين همفراص» لانها درت ٤٨٩ لتراً من الحليب . وهذا رقم قياسي عالمى .


الحرب فى هولاندا — الجيش البريطاني يدخل مدينة تلبورغ

من الادب الاندلسى

ابراهيم بن عزرا

ولد بمدينة طليطلة فى الأندلس سنة اثنتين وتسعين والف بعد الميلاد ثم قضى شطراً كبيراً من حياته الأولى فى مدينة قرطبة التي كانت تموج فى ذلك الوقت بالعلماء والكتاب والمؤلفين . وهناك درس أصول الدين وتشبع بعلوم الحكمة ، فلم يلبث ان خرج على الناس بافكار تتضارب مع افكار معاصريه . وكان طبيعياً ان يصطدم بهم وان يقفوا له وقفة عداء دفعت به الى الرحيل عن وطنه . فلم يقر له بعد ذلك قرار ، بل كنت تراه دائماً على سفر . فبينما تجده يحل فى ايطاليا اذا به يرحل الى فرنسا ، ثم الى بلاد اليونان . وفى آخر عهده بالحياة نزل ببريطانيا العظمى واتخذ لندن مقراً له حتى وافته منيته سنة ١١٦٧ ب. م.

وقد أذاقته هذه الحياة المتنقلة المتقلبة كثيراً من انواع الشقاء والوان البؤس، بيد انه على الرغم من ذلك لم تذل نفسه ولم تنطفئ جذوة النشاط التي كانت تغمر جسمه ، وتلهب فكره ، وتلهم وجدانه ومشاعره . بل لقد كانت عواصف آلامه تزيده قوة وصلابة . فظل يعمل بجد ونشاط ما بين كتب يؤلفها ، وأشعار يمتدح بها ذوي الأريحية ممن يهزهم الأدب الرقيق الى الندى . ولكن ، اذا علمنا ان الكرام قليل فى كل زمان وفى كل مكان، استطعنا ان ندرك مقدار بؤسه وكيف ان عيشته كانت غاضبة لا ترضى الا بقدر ، ولعلنا لا نجد مرآة لها أصفى من تلك المعانى الشعرية التي أتيح لي صوغها بتصرف فى هذا الأسلوب العربى :

قصيدة البؤس

على قدر بؤسي لو تفيض على نحرى   دموعي جعلن البر أشبه بالبحر
وأطلعن قوساً فى السماء مماثلاً   لما عاقب الطوفان فى غابر الدهر
كأن بروج الكون يوم ولادتي   تسير بلا رشد فتخطئ فى السير
أحاول جهدى النجح لو لا كواكب   أضلت رشادى بينما أرشدت غيري
فلو انى بالشمع كنت متاجراً   أقامت على الفلك الغزالة لا تجري
وان غدت الأكفان فى السوق سلعتي   لعاش جميع الناس أطول من عمرى
طرقت بيوت الخيرين مبكراً   فخبرت ان قد فارقوا البيت فى الفجر
وعند غروب الشمس أسرعت نحوهم   فألفيتهم ناموا فبت على جمر
عجبت لدنيا أسرفت فى اساءتى   ونحس اذا أخطو يسارع فى أثرى
اذا كان حظى فى الحياة كما أرى   فما حيلتي؟ والعصر انى لفى خسر

القدس   ربحي كمال


طبيب فى الجيش الاميركى فى الهند يعطى الارشادات عن طرق الوقاية من داء الملاريا لفتاة هندية

بين الشعبين

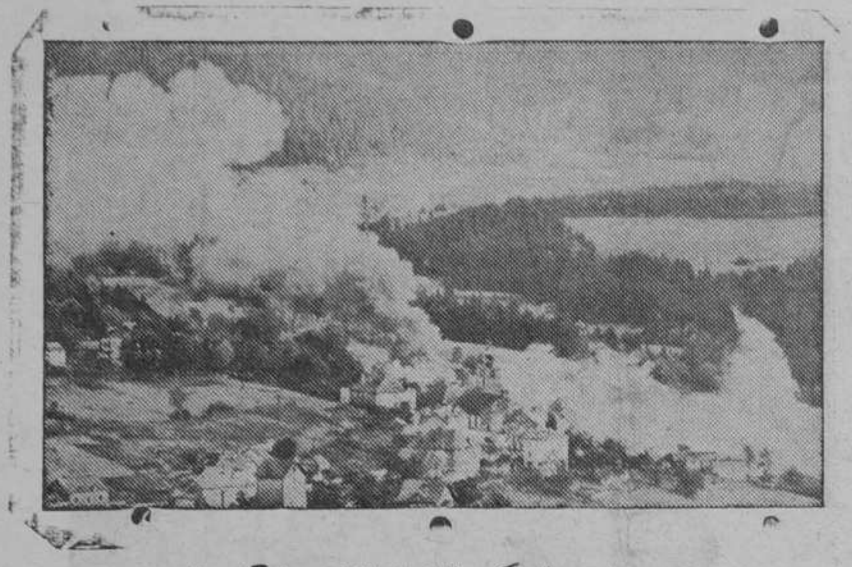
مختارات من الادب العربى

ننشر فيما يلي قسما من مقدمة كتاب «الفصول المختارة» الذى اصدره مؤخراً الدكتور اسرائيل ابو ذؤيب فى القدس :

« ... أن جميع ما ألف حتى اليوم (من الكتب) للمدرسة اليهودية أقتصر فيه على الصفوف الاولى ، وظل طلاب الصفوف العليا يستعملون الكتب العربية الحديثة . وهذه ، وان امتازت على الكتب العربية القديمة ، لا تصلح ايضاً للطالب اليهودى ، لانعدام التدرج فى استعمال الألفاظ ، ولأن أغلب موضوعاتها من الادب العربى القديم الذى لا يلائم عقلية الطالب اليهودي الحديث . وهذا الكتاب انما وضع للطلاب الذين يتقدمون للامتحان النظامي فى اللغة العربية . الا اننا قد أنشأنا حديثاً قسماً للتخصص ينخرط فيه الطلاب الذين يرومون التخصص فى اللغة العربية لأغراض عملية او علمية . وفى النية ان نضع لهذه الطبقة الممتازة من الطلبة كتاباً خاصاً يشتمل على نماذج كثيرة من الادب القديم والحديث ، المنثور منه والمنظوم، تساعدهم على استيعاب هذا الادب العربى استيعاباً أشمل .

...

وقد جمعنا فى هذا الكتاب مختارات نثرية لجماعة من ادباء العرب ، جلهم من المعاصرين ، وقد توخينا ان يلم الطالب اليهودي بالحركة الفكرية فى المجتمع العربي في عصرنا. بيد اننا لم نهمل الادب العربى القديم كل الاهمال . وفى الكتاب شيء من التاريخ الاسلامى وضعنا بعضه ونقلنا بعضه الآخر من كتب التاريخ المشهورة . واحب ان اشير الى كتاب الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل للقاضي مجير الدين المتوفى سنة ٩٢٧ للهجرة ، فقد اقتبست منه كثيراً مما له علاقة بهذه الديار فى العصور الاسلامية الغابرة . وقد أدرجت اخباراً عن الحلاج لما فيها من رقة الشعور والنضوج الفكري ، والتسامح بين الأجناس والاديان .


نسف احد المراكز الالمانية الاخيرة فى فرنسا

فى سبيل التعارف اللغوى الادبى

مقتطفات بالعبرية والعربية

אָמַר עַבְּדוּ-אַלְלָה בֶּן טַאהִיר: הָיִיתִי רָב עִם יְהוּדִי בְּשׁוּק בַּגְדַּד עָבַר עַל יָדֵי אַל-חַלַּאג׳ וְהִבִּיט אֵלַי בְּמַבָּט שֶׁל בּוּז וְהָלַךְ-לוֹ מַהֵר. וְכַאֲשֶׁר כִּלִּיתִי אֶת הָרִיב הָלַכְתִּי אֵלָיו וְנִכְנַסְתִּי (לְבֵיתוֹ) וְהִפְנָה פָּנָיו מִמֶּנִּי. אָז בִּקַּשְׁתִּי סְלִיחָתוֹ וְהִתְרַצָּה. אַחֲרֵי זֶה אָמַר: בְּנִי! הַדָּתוֹת כּוּלָּן לֵאלוֹהִים. בְּכוֹל דָּת הוּעֲסַק חֶבֶר אֲנָשִׁים לֹא מִתּוֹךְ בְּחִירָה בָּהּ, אֶלָּא מִתּוֹךְ כְּפִיָּה עֲלֵיהֶם. וְדַע כִּי הַיַּהֲדוּת וְהַנַּצְרוּת וְהָאִסְלָם וְכַדּוֹמֶה מֵהַדָּתוֹת הֵן תּוֹאֳרִים שׁוֹנִים וְשֵׁמוֹת נִבְדָּלִים.

قال عبد الله بن طاهر :

كنت اخاصم يهودياً فى سوق بغداد ، فمر بي الحلاج ، ونظر الي نظرة احتقار ، وذهب سريعاً . فلما فرغت من المخاصمة قصدته فدخلت عليه فاعرض عني بوجهه ، فاعتذرت اليه ، فرضى ثم قال :

« يابني ! الاديان كلها لله . شغل بكل دين جماعة لا اختياراً فيهم ، بل اختياراً عليهم ، واعلم ان اليهودية والنصرانية والاسلام وغير ذلك من الاديان هى القاب مختلفة واسماء متغايرة » .

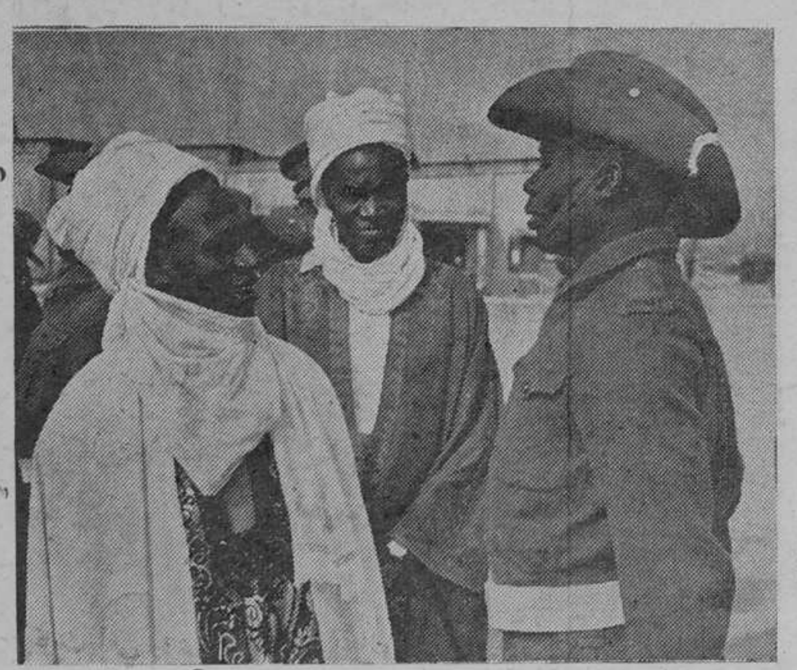
(من كتاب «الفصول المختارة من الادب العربى»

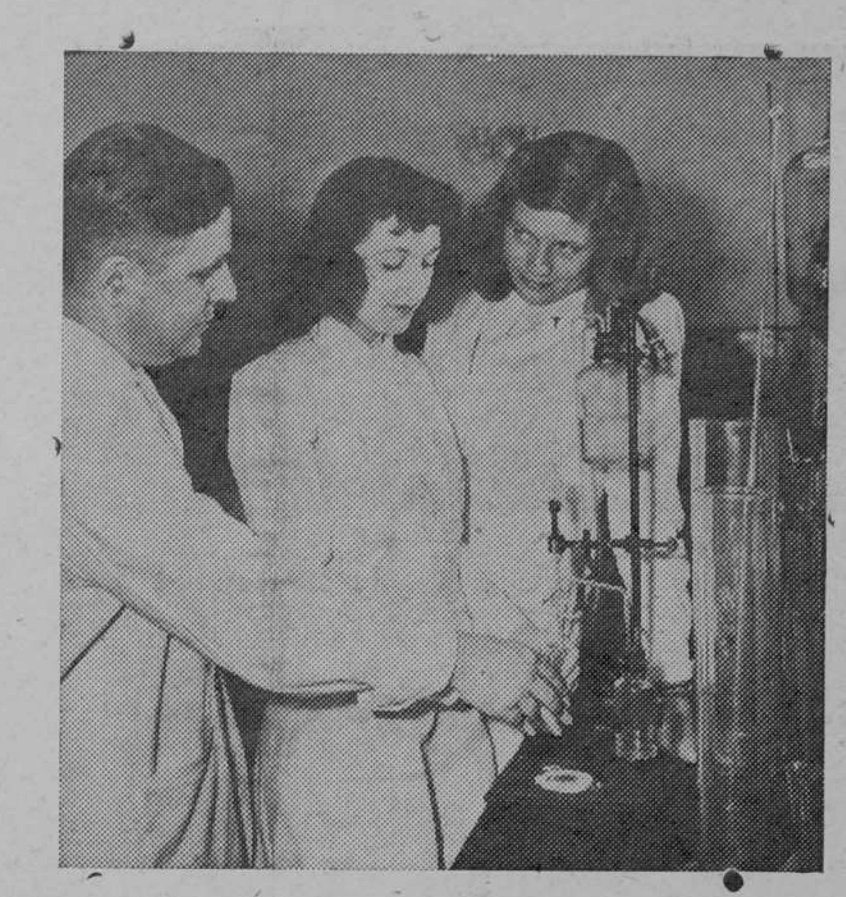
جدول الفعل العربى

ظهرت في القدس فى بدء السنة الدراسية الحاضرة اداة جديدة لتسهيل دراسة اللغة العربية فى المدارس اليهودية . ونعنى بها «جدول الفعل العربى» . وقد طبع الجدول على صحيفة ورق طولها نحو ٧٠ سنتمتراً وعرضها نحو ٥٠ سنتمتراً ، وهو يشتمل على جميع الاوزان والصور فى تصريف الفعل باسلوب واضح يسهل على الطالب التوصل بسرعة الى مطلوبه . وقد وضع هذا الجدول الاستاذان يعقوب يهوشع (ابن حنانيا) وبيسح شوسر من متخرجى المعهد الشرقى فى الجامعة العبرية بالقدس . ولهذين الاستاذين اليد الطولى فى اعداد الوسائل لتسهيل دراسة العربية فى المدارس اليهودية . وهما يصدران ايضاً منذ بضع سنوات «المقتطفات» من الصحف العربية اليومية ، وهى نشرة تظهر كل ثلاثة اشهر تقريباً ، لتدريب الطلاب على لغة الصحف واسلوبها .

تل ابيب —ب— احتفل هنا هذا الاسبوع بتسليم السفينتين لاقطى الالغام اللتين اوصت عليهما الاميرالية البحرية البريطانية فى مصانع تل ابيب . وقد صرح احد كبار ضباط البحرية البريطانية بعد ان شاهد السفينتين وفحصهما عن كثب انهما من خير ما تنتجه الصناعة العالمية الراقية جودة واتقانا وجمالا .

القدس —ب— بمناسبة بلوغ الدكتور حاييم وايزمان السبعين من عمره —امده الله فيه— قرر الصندوق القومي اليهودى الدائم اصدار طابع خاص يدعى «طابع وايزمان» .


الامير كاتسينا زعيم زنوج نيغيريا (فى افريقيا الغربية) يتفقد جنوده فى الشرق الادني



طالبات قسم الطب فى جامعة نيويورك يتلقين تدريبا خاصا للخدمة فى الجيش

قصة الاسبوع

ام تخاطب اما

للكاتب والممثل اليهودى رفائيل كلاشكين

تعرفت الى لسلي عن طريق الصدفة في احد مقاهي تل ابيب المصطفة على شاطيء البحر. وبعد ان تجاذبنا اطراف الحديث برهة نشأت بيننا اواصر المودة، مما شجعني على دعوته الى بيتي. فقبل الدعوة برضى، وهناك أريته صورة اخي البكر الملتحق بالجيش ثم رويت له اخبار عائلتنا المتبقية فى بولونيا، وعرفته على والدتى. وهذا التعرف اثر فيه اكبر تأثير، اذ لم تكد عيناه تقعان على عيني امي حتى احمرت وجنتاه وتلعثم وبرقت عيناه باسارير المحبة الخالصة. وطفق هو ايضاً يحدثنى عن والدته فى اوستراليا وانه ابنها الوحيد. وكان يتكلم بمحبة وانفعال يثيران اشجان النفس.

منذ تلك الليلة اصبح لسلي يتردد على بيتنا في فترات متقاربة، فاذا ما وجدنى جلس يحادث امي ريثما احضر. اما كيف وجد السبيل الى التفاهم معها وهي لا تفهم كلمة بلغته ولا هو بلغتها، فهذا ما اعجز عن فهمه حتى اليوم. كان يجلس الساعات الطوال يتكلم وامي الى جانبه تصغي وتتطلع الى اماثر وجهه وحركات يديه، فتدرك قصده وما ينوى الاعراب عنه.

ذات مرة جاء لسلي لزيارتنا وعيناه الصافيتان تبرقان، الا ان وجهه ممتقع. لقد جاء يودعنا اذ تقرر ارسال فرقته الى الجبهة. اجل انه مبتهج للخروج الى الجبهة ولكن فراقنا يعز عليه جداً. قال هذا وصمت برهة كان خلالها يرفع بصره تارة ويخفضه اخرى فى ارتباك ظاهر. ثم اخذ يداعب برجله اليمنى اطراف السجادة، واخيراً نهض فجأة فصافحني وصافح امي وانصرف بمشيته الصبيانية. وفى طريقه الى الباب ادار رأسه وضحك ضحكة باهتة، ثم رفع قبعته ذات الاطراف الواسعة فلوح بها واختفى.

بعد مرور بضعة ايام تسلمنا منه تحريراً. فقد كتب لنا عن محيطه الجديد وافاض بنوع خاص فى الكتابة عن امي وعن وجوه الشبه العديدة التي بينها وبين امه.

وكانت امي بدورها لا تفتأ تسأل كل اسبوع عن رسائل لسلي، وكنت فى كل مرة اترجم لها رسائله كلمة كلمة، فتصغي الي بذاك الانتباه الذى بوسع ام فقط اعارته لتلاوة رسالة، كأن تلك الرسائل كانت من اخي الذى لم يكن يجود علينا بالتحارير.

والحقيقة ان اخي كان قليلاً ما يكتب الينا، ولشد ما كان هذا الامر يؤلم امي ويكدرها. ولكنها اخذت تجد العزاء والسلوى فى تحارير لسلي، الى ان انقطعت هذه الرسائل ايضاً وراجت اشاعة ان الاوستراليين اعيدوا الى وطنهم فاثار هذا الامر الشكوك فى نفوسنا وهجسنا: ها ان لسلي ما كاد يعود الى بلاده حتى كف عن الكتابة ونسي اصدقاءه.

فى احد الايام فجعنا بخبر موت اخي الذي غرق هو وما ينوف عن مائة شاب يهودي في احدى المعارك. تلقت امي النبأ المفجع فى بادئ الامر بشجاعة وجلد كبيرين، ولكنها بعد بضع ساعات تهدمت بتاتاً، ولم تجد جميع محاولاتي فى تهدئة روعها. ان الكارثة قد دكت نفسها دكاً.

— الآن اشتدت صلات محبتي للسلي متانة — قالت لي بعد بضعة ايام — كأنى به ابنى وانا اشد ما اكون توقاً الى سماع اخباره.

طال انتظارى واملي بانه يذكرنا مرة، الا انه خيب هذا الامل.

ذات يوم، لدى عودتى الى البيت، ابصرت وجه امي الشاحب يطفح بشراً وهي تلوح برسالة وردت من اوستراليا. اسرعت الى فض الغلاف فتبينت فوراً انه ليس خط لسلي. كان ذاك خط امه وهذا ما كتبته الام الاوسترالية:

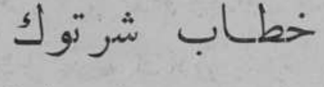
«... صديقتي العزيزة. اكتب اليك هذه الكلمات عن غير سابق معرفة بك. لا شك انك تغفرين لي ذلك. ان ابني لسلي كان يكثر من الكتابة الي عنك وعن افراد عائلتك الى درجة انى اشعر وانا امسك القلم بأنى اكتب الى اشخاص اقرباء اعزاء.

ما الذ التفكير ايتها الصديقة العزيزة فى انه على بعد سحيق من بلاد موطني يقطن اشخاص احسنوا معاملة ابنى وفتحوا امامه ابواب منزلهم وقلوبهم وهو فى المهجر. انه ليشق علي جداً ان انبئكم بالخبر المشؤوم: ان ابنى لم يعد فى قيد الحياة. بلغت نبأ وفاته في الجبهة منذ اسبوع. لم يعن لي يوم ودعته انى افارقه الى الابد، ولم اتصور ان ابني سيلقى حتفه فى بلاد غريبة برصاص العدو. اجل انى علمت وقدرت كل التقدير لاجل ماذا ولماذا خرج ابنى الى ساحات القتال، لهذا باركته لدى ذهابه وابتهلت الى الله في سري ان يعيده الي سالماً. كانت تلك صلاة ام، وانت التي لك ابن فى ساحة القتال تفهمين عواطفى.

وها ان الله لم يصغ الى رجائى. لتكن مشيئته مباركة. لعله استجاب دعاء امهات اخريات واعاد اليهن ابناءهن بسلام

اليك ايتها الام المجهولة لدي ابسط رجاء: ان ابنى كان يكثر من التردد عليكم وانت آخر من رافقه فى طريقه. انك ام ايضاً، ولذا فانك تفهمين روحي. اكتبى لي عن ايام ابني الاخيرة. كيف كان منظره؟ وعن اي شيء تحدث؟ ما الذي كان يفرحه وما احزنه وكدره فى تلك الايام؟ عم كان يتحدث! واي كتاب طالع؟..

اعذريني ايتها العزيزة على هذا الطلب. ولكن لم يبق لي شيء منه، اذ حرمت حتى من زيارة قبره. لهذا اظنك تدركين كم عزيز علي معرفة تصرفات واخبار ابنى لسلي فى ايامه الاخيرة.

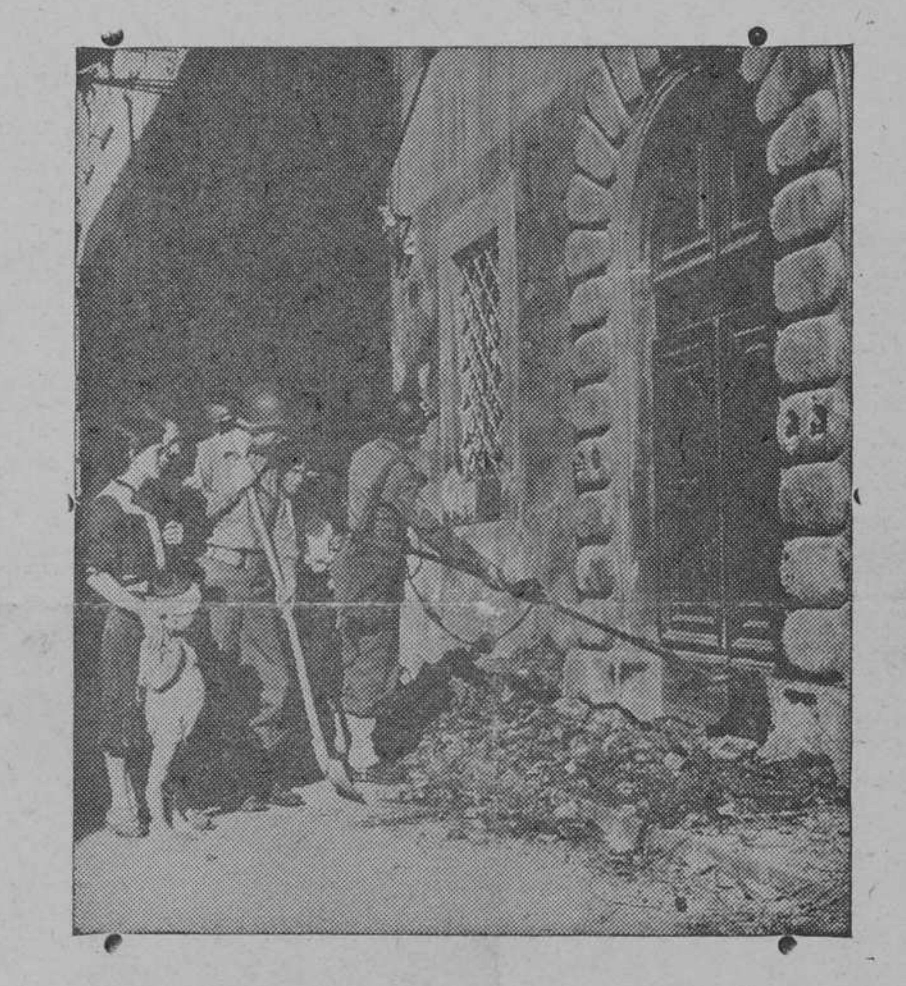


طلاب من امم مختلفة يجتمعون فى النادى الدولي الخاص بالطلاب الاجانب فى نيويورك وهذا النادى من منشئات المثرى المعروف روكفلر

ارجو ان تحقق طلبي ايتها العزيزة، طلب ام وحيدة لم يبق لها شيء فى العالم عدا ذكرى ابنها الوحيد. وادعو الى الله ان يستجيب صلواتك ويعيد لك ابنك، اذ ما من حزن فى العالم يوازى حزن فقدان الولد. سلامي اليك والى ابناء بيتك الكرام ...»

لم اتابع القراءة اذ لم اعد استطيع ذلك. تطلعت الى وجه امي فوجمت.

فى ذلك المساء رأيت امي جالسة ازاء المائدة تكتب. ولما دخلت الغرفة ادارت وجهها صوبى ونظرت الي ولكنها لم تقل شيئاً. وانا بدورى لم اسأل امراً. لم اشأ ان اعكر بكلامي قداسة محادثة الوالدتين.



البحث عن الالغام في احدى المدن الايطالية

خطاب م. شرتوك

(البقية من الصفحة ١)

ثماره. ذلك لانه يوجد فى فلسطين وفى الشرق الاوسط متسع كبير لجميعنا. ان مشكلة الشرق الاوسط ولا سيما ذلك الشرق الممتد من قناة السويس شرقا، ليست زيادة السكان بل نقصهم، وليست قلة وسائل المعيشة بل توفر وسائل غير مستغلة.

هناك من اغتر فى بادئ الامر فحسب ان بضعة آلاف لا يستطيعون استيطان البلاد الا على حساب سكانها السابقين. اما اليوم فكل عاقل مبصر يرى اننا افلحنا فى توطين عشرات ومئات الآلاف فى هذه البلاد، واذا كان استيطان جماهير المهاجرين هؤلاء جلب الازدهار والخير العميم للسكان السابقين بدل الدمار والفقر والفوضى، فهذا خير برهان على بطلان ذاك الزعم الواهى والفرية المختلقة.

ان غايتنا ومطمحنا السلام. ومن اراد ان يحكم حكما نزيهاً فى غايتنا وهدفنا فلينظر الى حالة العرب فى فلسطين والمركز الذي يتمتعون به فى المناطق التي توصل اليهود فيها الى بعض السلطة، ليتبينوا ما آل اليه مصير المناطق العربية الداخلة ضمن حدود بلدية يهودية، او

خطاب شرتوك

كيف تدار شؤون بلديات مختلطة يقف على رأسها يهود؟ واي اهتمام يبديه رؤساء هذه البلديات لحاجات السكان جميعاً، وبأي كياسة سياسية ينهجون ومن له عينان بصيرتان فلينظر كيف يستعد الاهالي اليهود بهدوء وجد، استعداداً بعيد المدى، لحياة تعاون وعلاقات حسنة بينهم وبين المحيط العربي في هذه البلاد. لم يحدث قط ان يطلب عمال عرب المساعدة او النصح من اخوانهم اليهود الا ويقدمها هؤلاء لهم عن طيب نفس وبيد سخية. ونحن عدا ذلك بذلنا جهدنا لتحسين طرق تعليم اللغة العربية فى مدارسنا وتوسيع نطاقه. ففي السنة الماضية ادخلنا تعليم العربية فى ١٤ مدرسة ابتدائية جديدة، وهذه السنة فى ٢٠ مدرسة اخرى. ان جميع مدارسنا الثانوية تدرس اللغة العربية، ومستوى تعليم هذه اللغة فيها يزداد ارتفاعا من سنة الى اخرى. ويوجد عدد كبير من الراشدين فى المدن والقرى يواظبون على تعلم العربية. كذلك انشأنا دروساً خاصة لاساتذة اللغة العربية، وغيرها لمخاتير القرى والخفراء. انا نقوم بعمل منظم غايته نشر وتعميم معرفة العرب، عوائدهم وآدابهم وتاريخهم. ان القسم السياسى فى الوكالة اليهودية يكرس قسطاً كبيراً من عنايته ومجهوده لتقدم هذا العمل الواسع وتعزيزه.

بالاضافة الى الفرية عن غايتنا فى انتزاع العرب من البلاد، شاعت فرية اخرى عن رغبتنا فى التسرب الى البلاد المجاورة وغزوها والتسلط عليها. حقاً لا حد للمقدرة على اختلاق «بعابع» كهذه لالقاء الذعر فى قلوب الشعب وتهييج نفوسه. وهذا الكابوس المريع يستعمل ايضاً وسيلة فى الدعاية للوحدة العربية.

علينا ان نصرح بكل وضوح: ان هدف الشعب اليهودى الوطنى منحصر فى فلسطين وفيها فقط. ولهذا الحصر التام وجهان: اولاً — ان الشعب اليهودى ليس له اية مطامع وادعاءات ازاء البلدان المجاورة لفلسطين، لا بل ان الحركة الصهيونية تعارض معارضة باتة تشتت المستوطنين اليهود فى تلك البلاد وانتشارهم فيها؛ ثانياً — من المقرر الثابت لدى الشعب اليهودى ان يعارض فرض سلطة عربية على فلسطين، وشملها ضمن نطاق يجعلها تابعة للبلدان المجاورة، الا اذا نشأ ذاك النطاق على اساس اتفاق متبادل.

اما فيما يتعلق بوحدة البلاد العربية فقط، اي تلك البلاد الواقعة خارج فلسطين، فانا نأخذها بعين الاعتبار في حساب مستقبلنا ونتتبع خطواتها بعين يقظى. فاذا نشأت فيها ماهية ايجابية من التقدم والتطور نكون على استعداد لان نساهم بقسطنا على اساس الاعتراف المتبادل والمنفعة المتبادلة. ولكن فى الظروف القائمة، وباعتبار الماهية الواضحة التي اتخذتها خطواتها الاولى، فان همنا الاول هو تعزيز موقفنا. وعلينا ان نستنتج استنتاجاً واحداً واضحاً من هذا التطور الجديد: ان ضرورة نيل استقلال يهودى وزيادة عدد اليهود في فلسطين اصبحا امراً مستعجلاً لازباً.

تحرير بلدان اوروبا لن يلغي حالة اليهود الشاذة فيها وهذه ستؤدى عاجلا ام آجلا الى تكرر اضطهادهم.



سكان الفيليبين يستقبلون الجيش الاميركى المحرر بحماس وحفاوة

اوسمينا رئيس جزر الفيليبين قبل الغزو اليابانى يودع سكان نيو غينيا قبل ابحاره عائداً الى بلاده

المسئول: الدكتور شاؤل هرئيلى
صاحبة الامتياز: الشركة التعاونية العامة للعمال اليهود فى فلسطين (חברת עובדים)

مطبعة «احدوت» م. ض.
تل ابيب شارع مقفه يسرائيل ٦